

# كل شيء

العدد ٥  
الاثنين ١٤ ديسمبر  
١٩٢٥

الشمس ١٠ مليارات



الشيخ

عبد الله الشرفاوي

(انظر سيرته صفحة ١)

A'BDOULLAH  
CHEROAOUY

علماء مصر  
ايام بونابرت



## الترفيه في البواخر

اصبح السفر في البحر من اللذائذ التي يتمتع بها الاغنياء والمتفرون . وكلما كثر مالك وجدت ما ينسبك اهلك وذويك ومديتك وما فيها من ملاء ورياضات وصحف وموسيقى وسينما وغيرها مما أصبح الآن من ضروريات البواخر التي تسير بين أوروبا وأمريكا على الاخص كما يتبين من الصور المنشورة في هذه الصفحة



الدرجة الاولى مجهزة كلها بأمره نحاسية . وهناك غرف يقبها حمام وصالون صغير للجلوس



البواخر الكبرى تتلقى أخبار العالم بالتلغراف اللاسلكي . فينقلها عامل التلغراف الى صناديق الباكسة فيرتبها ويجمع حروفها ( كما ترى في الرسم ) ثم تطبع وتوزع على الركاب . حاوية أحدث الانباء ومحادثات مع كبار الركاب من سياسيين وغيرهم



يقضي جمهور من الركاب ساعات طويلة في الالامب الرياضية المختلفة على ظهر السفينة



في كل باخرة صالونات خصوصية للحلاقة والترتين بعضها للرجال وبعضها للسيدات . وتراها مزدجة بنوع آخر في المساء لتأهب الجميع للحفلات الساهرة

الى اليمين : قاعة من قاعات الدرجة الاولى وقد جلس فيها الركاب على مقاعد وتيرة لحضور حفلة سينما





صاحبها : اميل وشكري زيدان

عنوان المكاتب :

« كل شيء » ، بوسطة قصر البوهاره ، مصر

الاعلانات :

تخار بشأنها الادارة

في دار الهلال بشارع الامير قنطرة

المتفرع من شارع كوبري قصر النيل

# كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »



## خواطر الاسبوع

كيف نجعل المكر وه محبوا



تلزم الناس فلا يقوون على تركها مع مخالفتها للآداب العمومية فأولى منها تلك العادات الحسنة التي تعود على الجماعة والفرد بالفائدة فأكثر الناس حباً في الدرس هو العالم الدارس . وأكثرهم حباً في الآثار والسياسة هو السائح . والتاجر الذي انغمس في التجارة وجرى

في تيارها لا يخشى عليه من الاخلاق الى الراحة والدعة وإشار البطالة على العمل . والارحية غريزة وطبع في أكثر الناس ولكنها لا تصير سخاء الا بالممارسة

ويمكنك أن تعمم هذا المبدأ في سائر الشؤون . فالصبي الوقع يتأدب بممارسة الادب لا بالعظا والكلام وان هو تكلف ذلك أولاً . وقد المتأدبين تقليداً صار تقليده في النهاية ممارسة عفوية لا تكلف فيها يأتيها مختاراً مرتاحاً اليها . ومن تكلف الوقار ومارس عاداته صار وقوراً في ظاهره وباطنه . ومن تكلف ضبط النفس ومارس ذلك صار حليماً لا يخشى عليه من بوادر الغضب . أو قل بعبارة أخرى ان التحالم يدعو الى الحلم

ومن هنا نفهم مبدأ يفيدنا في تعليم أنفسنا . وهو أن نمارس العادات الحسنة حتى تملكنا ولا تجد العادات السيئة منفذاً الى أنفسنا . وألا نفكر كثيراً في السعادة ما هي وكيف تتحقق وإنما نمارس الاعمال الصغيرة التي يتحقق بها بعضها فترانا في النهاية قد حصلنا على معظمها ان لم يكن عليها كلها وخلاصة القول اننا يجب أن نعمل ونمارس لا أن نقصر على النظريات . ولسنا في ذلك تنكر فائدة النظريات وإنما نكبر من شأن العمل وممارسته

المحرر

كثيراً ما نلقى أحدهم يقول أنه لا يؤمن بالصدقة والبر أو أنه يكره الانصباب على العمل أو أنه لا يحب الدرس أو رؤية الآثار والسياسة أو أنه يؤثر الحياة الوادعة على الحياة النشيطة أو نحو ذلك من الاعتقادات التي تؤذيه أو تؤذي المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه

وخير علاج لمثل هذه الحال هو الممارسة والتجربة . فإذا أنت وجدت رجلاً يقول أنه لا يؤمن بالبر بالفقراء والتصدق على المحتاجين فليس من المفيد أن تجادله وإنما المفيد أن تجعله يمارس البر مرة واحدة . فإذا هو فعل فهو لا بد عائد

فممارسة البر تجعل الناس يؤمنون بالبر وكذلك ممارسة العمل تجعل الناس يؤمنون بالعمل وينصبون عليه . فان في كل منا كفاءات عديدة تبقى خامدة أو نائمة فإذا استيقظت ومارس بها صاحبها احد الاعمال عادت هي فطالته معاودة العمل . وكما أنك لا يمكنك أن تقنع أحداً من غير المدخنين بفوائد التدخين فانك أيضاً لن تقنع أحداً

من المدخنين الذين مارسوه مدة طويلة بعدم فائدته . ومن هنا نفهم ان خير طريق للاقناع هو الممارسة ولو كانت هذه الممارسة في أول أطوارها تقليداً . لأن التقليد الذي تتكلفه أولاً يلزم صاحبه في النهاية عادة ثابتة لا يستطيع أن يعدوها الا بقهر النفس ومغالبة الهوى . فلا تغف نفسك أو صديقك بالكلام . لأن الكلام داعية الجدال والجدال لم يقنع أحداً في العالم . وإنما اندفع أنت أو صديقك الى العمل الذي تهواه فقرأ قد حُبب اليك وقد لزمك عادة لا تستطيع أن تقلع عنها . وإذا كانت العادات الرديئة

### صورة الغلاف

علماء مصر أيام بونابرت

الشيخ عبد الله الشرقاوي

على غلاف هذا العدد من « كل شيء » صورة لاحد علماء مصر الكبار في عهد الحملة الفرنسية في مصر . وأصل هذه الصورة محفوظ بمتحف فرساي بفرنسا ( وقد فضل باهدائها اليها العلامة شارل جلياردو بك مدير متحف بونابرت بمصر ) . وهي تمثل الشيخ عبد الله الشرقاوي الذي ولد سنة ١١٥٠ هـ وترقى بالقرين ثم نقل الى الأزهر . والذي له مؤلفات مفيدة في الفقه واللغة والتاريخ . وقد تولى مشيخة الجامع الأزهر ووقع بينه وبين والي مصر اختلاف وتقاضيا حيناً ثم تصالحا بشرط ان يلزم الشرقاوي داره . فلما جاء بونابرت الى مصر الف « ديواناً » وطشاً من عشرة مشايخ وجعله رئيساً عليه . وقد اكتسب أيام الفرنسيين مالا كثيراً فأقتسعت عليه الدنيا حتى توفي سنة ١٢١٧ هـ . وسنشر صورة أخرى للعلماء مصر قريبا بعد







## قاتل النفس يحيي نفسها

محكوم عليه بالاعدام يتبرع بأحد

عضو من أعضائه لشفاء صبية



١ - الغدة الصنوبرية ٢ - الغدة النكفية  
٣ - الغدة الدرقية ٤ - غدة فوق الكلوية

المأخوذة من الفرس وهو يحسن حالة الصبي وقد يشفيه في بعض الحالات .  
ولكن هناك حالات يستعصي فيها الشفاء بهذا المسحوق ولذلك يحتاج الصبي  
الى طريقة افضل وأبعد أثراً من تناول المسحوق

وقد حدث في فرنسا حادث من أغرب حوادث زماتنا الحاضر . ففي  
مدينة ليل كان يعيش زوجان قد رزقا طفلة أسماها ماري كانت نور عينها  
في طفولتها الاولى . ثم بدت عليها أعراض بشعة من كساح وترهل في  
البطن وبروز في اللسان وبلاهة وتوقف في النمو وخشونة قبيحة في الجلد  
وغير ذلك من الاعراض التي تحدثها الغدة الدرقية اذا مرضت أو أصيبت  
بأي خلل كبير . وأخذ الاطباء يحرجونها مسحوق الغدة الدرقية المأخوذة  
من الحيل ولكنها لم تنفع منه . وأخيراً باح أحد الاطباء لوالد الصبية  
بأنها لن تشفى حتى يوضع لها في عنقها غدة درقية جديدة بعد أن تستخرج  
غدتها المريضة . فعرض الأب غده ولكن الطبيب رفض ذلك إذ لا فائدة  
من أن يشفى الانسان بمرض آخر

وأخيراً حدث في مدينة ليل أن عصابة اصوص شهيرة قبض على بعض  
أفرادها ومنها رئيسها وهو فاجر مشهور يدعى أوليفيه وقد قتل عدداً  
كثيراً من الناس قبل أن يهتدي اليه البوليس ثم قبض عليه وحكم عليه  
بالاعدام وقطع رجاءه في العفو أو التبرئة

فلما سمع الطبيب بقصة هذا المجرم أخذ والد الصبية وذبح كلاهما اليه  
وأوضح الطبيب لهذا اللص الفاجر انه لا بد مقتول على المقصلة بعد أيام  
وانه قد قتل عدداً كبيراً من الناس فهل له ازاء النفوس العديدة التي أزهقها  
أن يحيي نفساً واحدة ؟

فتعجب أوليفيه من هذا السؤال وسأل الطبيب : كيف يمكن ذلك .  
فأخذ الطبيب يشرح له فائدة الغدة الدرقية وأنها هي سبب النشاط الذي  
كان يدفع هذا الفاجر الى قطع الطرق على الناس ويملاء جرأة عند قتلهم  
وان الصبية الصغيرة ماري قد حدثت في غدها الدرقية خلل لا يمكن  
اصلاحه وهي لذلك بلهاء مصابة بالكساح وهي لا تنمو ولا تتقدم . فهو  
يعرض على المجرم ان ينزع غدة الدرقية بعد قطع رأسه بالمقصلة لكي  
يضعها للصبية حتى تشفى

وجئة المجرم ملكة له ان يتصرف فيها تصرف المالك فلا يمكن الطبيب  
أن ينزع عضواً من أعضائه حتى بعد قتله الا اذا حصل على رضا المقتول .  
فأخذ أوليفيه يستفسر ويستوضح ويتعرف قيمة هذه الغدة وانتهت المسألة  
بأن رضي بتسليمها للصبية وكتب وصية بذلك

ولما جاء ميعة التنفيذ كان أوليفيه مرحاً حتى رفض أن يشرب  
الكنياك الذي يعطى للمجرمين قبيل التنفيذ لتقوية قلوبهم . وتقدم في  
نشاط الى المقصلة وهو منشراح الصدر لان موته سيؤدي الى حياة صبية .  
فرسم الطبيب على قفاه خطاً حتى يراه الجلاد ولا يجعل المقصلة تعداه  
فتتلف الغدة الدرقية . فلما فصل الرأس عن العنق قام الطبيب في الحال  
ونزع الغدة ووضعها في عنق الصبية . وشفيت الصبية وصارت تنمو في  
الشهر مقدار ما كانت تنمو قبلاً في العام . واكتسب وجهها رونقاً جميلاً  
وجسمها قامة هياة وتنبه ذهنها . والفضل في ذلك للقاتل أوليفيه

في جسم الانسان أعضاء صغيرة تسمى الغدد المنقطعة بعضها لا يزيد في  
الحجم عن حبة الحمص أو أقل . ووظيفة هذه الغدد انها تفرز في الدم  
سائلاً يعمل لنمو الجسم والعقل بحيث اذا مرضت وانقطع هذا السائل عن  
الدم أصيب الانسان بمجموعة أمراض مختلفة

ففي الدماغ مثلاً غدة تدعى الصنوبرية وخلف الاقرب غدة أخرى تدعى  
النكفية أو النخامية وفي العنق حول قصبة الرئة غدة أخرى تدعى الدرقية  
وفوق الكليتين غدتان أخريان . وهذه الغدد كلها تفرز في الدم سائلاً  
لا يمكن الانسان أن يعيش في عافية بدونه . فبعض الناس مثلاً يتوقف نموهم  
وهم بعد صبيان ولا يجرد عظمهم اذا اعتلت الغدة الدرقية . فترى الصبي  
وهو كابي اللون خشن الجلد كمد العين كسول ميت القلب خامد الذهن  
عليه هيئة البله وقد يصاب مع ذلك بالكساح وترهل البطن . والاطباء  
يعالجون الصبيان الذين يصابون بهذا المرض باعطائهم مسحوق الغدة الدرقية



## نذير الفأر

عند ما تخرج الفئران من قعر السفينة الى السطح يعرف البحارة قد حدث خلل في السفينة أدى الى دخول الماء . وعند ما يرى الملاح ان الفئران تخرج من المنجم يهرعون هم أيضاً الى الخروج لان الفأر بالغازات السامة أكثر من البشر فخروجه نذير الخطر

## القضاء والقدر

حكى الملك الفونسو ملك أسبانيا حكاية جديدة بان يحكيها خصومه عن خادمه يألفه ويحادثه محادثة خالية من الكلفة . وقد وقف معه مرة ليتجاذب معه أطراف الحديث وأوساطه فرت بهما الملكة . فقال الملك للخادم - « ألا تظن ان الملكة يفوق جمالها اليوم المعتاد ؟ » فقال الخادم - « هي على الدوام جميلة يا مولاي بل هي في اعتقادي أجمل امرأة في هذا العالم » فقال الملك : « وما هو السبب إذن في ان « أجمل امرأة في هذا العالم » تقبلي زوجها ؟ »

ففكر الخادم قليلاً ثم قال : « القضاء والقدر يا مولاي ! القضاء والقدر لا يتغيران »

## الحلف أجمل من السلف

المرأة الحاضرة أجمل من والدتها ومن جدتها لانها تتعلم الآن من النساء السمن . ويبدو من الصور القديمة التي رسمها كبار الرسامين منذ ٦٠ سنة ان صحة النساء في ذلك الوقت سيئة ويقول اطباء انه يمكن الان ان يشفى من بعض الامراض التي كن مصابات بها من لون وجوههن في الصور . وأكبر ما يساعد المرأة على الجمال ورياضة النساء هذه الايام ترتدي الثياب من العزوبة

قتل كثير من الشباب الفرنسي في الحرب الكبرى وبات عدد كبير من الاوانس بل من الاوانس الجميلات يخشين ان يقضين حياتهن في دأمة لقلة الشباب . وقد اهتمت الممولون الاميريكيون الى استقلال امريكا من هذه الناحية فالفوا شركة تأمين لكي تؤمن الفتيات الفرنسيات من العزوبة . والتأمين بالطبع يتبع مقدار جمال الفتاة المؤمنة . فاجلية قسراً صغيراً لان خطر وقوعها في العزوبة الدائمة بعيد . أما الدائمة قسراً طالياً . والتأمين يقوم على انه اذا بلغت الفتاة « سن الاربعين تزوج فان الشركة تدفع قيمة التأمين المتفق عليها في البرلمان الانجليزي

لا يجوز لملك انجلترا ان يدخل مجلس العموم الانجليزي . فهو لا يعضء إلا عند افتتاح البرلمان وعندئذ يجتمع أعضاء العموم والاولاد

## مجلس اللورد

## جواب مسكت

يحكى عن اسكندر ذي القرنين انه كان يوبخ أحد القرصان على فاجابه : « اني احسب من القرصان لانه ليس لدي الآ سفينة واحدا كان لدي أسطول مثلك لعددت من كبار الفاحين »

## شيء من كل شيء

## شيء من كل شيء

يقول الانجليز ان الانسان يجب ان يعرف كل شيء عن شيء واحد كما يجب ان يعرف شيئاً عن كل شيء . ومعنى هذا انه يجب ان يتقن صناعته وان يعرف طرفاً من جميع الاشياء والصناعات . وهذه الصفحة تيسر على الشطر الثاني من هذا المبدأ

## الذهب لدى الدول

في الرسم التالي قد مثلت كل دولة بشكل رجل أو امرأة والى جانبه أو جانبها صف من النقود الذهبية متناسب مع مقدار ما لدى تلك الدولة من مجموع الذهب في العالم . فأغنى الدول ذهباً هي الولايات المتحدة فليها نصف ذهب العالم



المانيا	هولندا	ايطاليا	ارجنتين	فرنسا	انكرا	أمريكا
١ بالثة	٢ بالثة	٢ بالثة	٥ بالثة	٧ بالثة	٨ بالثة	٥٠ بالثة

## المعالجة بالالوان

يقول الدكتور هسي انه يعالج بعض الامراض العصبية والارق والضغط الدموي بالالوان . وقد رأى من يجاربه ان اللون الاخضر يهدى العصاب ويقلل الألم ويخفف ضغط الدم . والازرق يقبض العروق الدقيقة ويزيد ضغط الدم وينبه الجسم . اما البرتقالي فيقوي الجسم . وهو يستعمل مصابيح ملونة قوتها ألف شمعة والمريض يلبس اقل الملابس

## نصيحة غير مقبولة

حكى المستر لاسكي وهو من ابطال السينما انه كان في اسبانيا فينا هو في بعض الطريق واذا بشحاذ قد اعترضه واستحلفه برب السماء ان تصدق عليه . ولم يكن المستر لاسكي في حال الرضا فنظر اليه ساخطاً وقال : « اما نخجل ؟ انت رجل قوي ضخيم . اذهب واشغل » ولكن الشحاذ لم يغضب لهذه الحدة وانما نظر الى المستر لاسكي بأدب ولطف وقال : « سأنتك ان تصدق علي لا ان تصحني »

## النهار الطويل

في ستربرجن في زوج لا تغرب الشمس مدى ثلاثة أشهر ونصف . وفي ستوكهولم يطول النهار الى ١٨ ساعة . وفي بعض الاماكن الشمالية في زوج عند قمة العالم تقريباً لا تغرب الشمس بين ٢١ مايو و ٢٢ يوليو من كل سنة . وأطول نهار في بروجراد يبلغ ١٩ ساعة وأقصر نهار فيها يبلغ ٥ ساعات أما في لندن فأطول نهار يبلغ ١٦ ساعة ونصفاً



## السكة الحديدية بين باريس ولندن تحت البحر



انابيب في الماء مرفوعة فوق اعمدة  
حديدية . وتسير القطارات في هذه  
الانابيب من لندن الى باريس

ترى في اليسار انابيب واسعة ممدودة في الماء  
على اعمدة مثبتة فوق قعر البحر والقطار  
في ادناها . وهذا رسم تخيلي لمشروع يراد  
تنفيذه لوصل العاصمتين

تلجج صحف باريس ولندن  
من أن لا يترك مشروع  
سكة حديدية تسير بين لندن  
وباريس وتوفر على الناس  
متاعب البحر ودواره .  
وكان المهندسون يقترحون  
مد هذه السكة تحت قعر  
البحر في تقق يحفر في  
اللباسية التي تحت الماء . وقد  
اشتغلت الحكومة الانجليزية  
في هذا الموضوع جملة مرار  
في الاوقات ترفضه على الدوام  
لانه لا يمكن هدم هذه السكة  
سواء في وقت الحرب فهي لذلك  
تعرض انجلترا لخطر الغزوة  
لان امن القارة . ولكن أحد  
العلماء المهندسين اهتدى إلى مشروع  
منذ . . . اصل القارة بانجلترا ويكون  
يمكن الايضاً معرضاً في أي وقت لان  
ر . . . والهدم البوارج الانجليزية  
ترقى بذلك بمد انابيب كبيرة تسع  
لقطار السائر داخلها .  
تثبت هذه الانابيب على  
عمدة تقف على قعر البحر

## تحويل المعادن الى ذهب

كان اكبر هم الكيميائيين في القرون الوسطى سواء اكانوا عرباً أم  
أوربيين ان يحولوا المعادن الخسيسة الى ذهب . ولكنهم لم يحققوا هذا الحلم .  
اما علماء اليوم فقد اقتربوا من تحقيقه . فقد نجح الاستاذ ميت الالماني في  
احالة الزئبق الى ذهب بتسليط قوة كبيرة جداً من الكهرباء عليه بحيث  
تؤثر في ذراته وتفقد ذرة فيستحيل الى ذهب . فان الفرق بين جزيء من  
الزئبق وآخر من الذهب هو ذرة واحدة . فاذا نقصت من هذا أو زادت  
في الآخر أمكن تحويل كل منها الى عنصر الآخر . وإذا نجحت هذه  
التجربة في مقادير كبيرة فان الخراب يعم العالم المالي القائم الآن على أساس  
النقد الذهبي . وذلك لان الذهب أغلى من الزئبق ٣٣ مرة . ولكن  
طريقة الاستاذ ميت تحتاج الآن الى اتفاق ٦٠٠٠٠ الف جنيه للحصول  
على جنيه واحد من الذهب



فوق : كيميائي في القرون الوسطى يحاول ان يصنع الذهب  
تحت : كيميائي حديث يحيل الزئبق ذهباً بالكهربائية



# الشمس مصدر كل قوة في الارض

وقد رسمت الشمس في الوسط ووسعت  
حولها بعض الاشكال التي نستخدمها  
قوتها - أي الاجهزة والاشياء التي  
تستمد قوتها من الشمس

هذا الرسم يبين أهمية الشمس للبشر  
وكيف أنها المرجع الاصلي لكل  
القوى التي نستخدمها على وجه الارض



(١) آلة لاستخدام أشعة الشمس  
في المستقبل . وهي صورة تخيلية  
(٢) الاحياء كلها تستمد قوتها من  
الشمس اما مباشرة أو غير مباشرة  
(٣) الفحم ليس الا نباتاً مطبوراً  
والنبات انما يحياه الشمس

(٤) الشمس تسبب حركة الرياح . فنستخدم في المطاحن  
وفي السفن (٥) الشلالات والانهار انما نشأت عن  
تبخر المياه وسقوطه مطراً (٦) المحركات الكهربائية  
لا تسير الا بوقود أي بقوة مستمدة من الشمس

تكثر الصحف هذه الايام من ذكر القلق الذي ينتاب العلماء بشأن  
نفاد الوقود . فالتترول والفحم سينفدان عن قريب . وقوة المياه الساقطة  
محدودة . اما قوة الرياح والمد والجزر فلم يمسها احد الا قليلا . ولذلك يكبد العلماء  
قرايحهم لابتكار طريقة لالاتقاع بقوة الشمس مباشرة . فكل ما في الارض  
من قوة مخزونة ماضية أو مستقبلية مرجعه الى الشمس وحدها . ففي  
(١) رسم يمثل آلة لتوليد القوة من الشمس رأساً وسها زجاج بلوري يجمع  
الاشعة ثم يوزعها . والرسم خيالي لانه لم يتحقق للآن ولن يتحقق الا في  
زمن بعيد جداً . وفي (٢) صورة حارث يحرق الارض فكل ما فيه وفي  
الاشجار والثيران من قوة مستمد من الشمس . فالشجر يخزن قوة الشمس  
بواسطة ورقه وحياة الحيوانات كلها متوقفة على حياة النبات . والنبات لا يمكنه

أن يعيش بدون ضوء الشمس . وفي (٣) يرى القارئ صورتين العالميا  
الاشجار القديمة والزواحف المنقرضة . وهذه الاشجار قد طمرها الزمان  
فصارت الآن غملاً . فمصدر القوة في الفحم هو الشمس أيضاً لانها هي  
أنبتت نباته . وفي (٤) ترى مطحنة هوائية وسفينة وكتاتها تستغل الرياح  
والرياح لاتتحرك الا بفعل الشمس التي تسلط أشعتها على بعض الاماكن في  
الهواء عند ما يسخن ويرتفع فيأتي غيره مكانه فتقول الرياح . وفي (٥)  
القارئ شلالاً ينتفع بسقوط المياه منه في توليد الكهرباء . وقوته  
أيضاً الى الشمس التي هي سبب تبخر المياه وتكون الامطار والانهار  
(٦) يرى دينام كهربائي ولده البخار الذي تولده الشمس أيضاً . فقوة

اوجدت الوقود لايجاد البخار



## مشاهد التاريخ العظمى :

## احصاء أيدي القتلى



كان المصريون القدماء أمة حربية استعمرت السودان وسوريا والعراق ودوخت الجثث الذين كانوا نازلين في شمال سوريا . والحقيقة ان مركز مصر الجغرافي يدعوها على الرغم منها أن تكون إمبراطورية لان عدم قيام حواجز طبيعية على حدودها مثل الجبال أو البحار يضطرها الى ان تقهر الأمم المجاورة أو ان ترضى بان يقهرها . فهي بذلك كانت بخيرة بين أن تكون ظالمة أو مظلومة . فاختارت أن تكون ظالمة وأذلت جميع الأمم التي حولها . وقد كانت الحروب قديماً قائمة على السيوف والحراب والقسي . ولم يكن فيها شفقة أو هوادة . فالبلدة الأسيرة غنيمة نساؤها سبايا ورجالها عبيد وذخائرها من أقوات وأمتعة ملك للظافر . وهنا يرى القارئ منظرًا من مناظر الحرب القديمة فيه شيء كثير من بشاعة تلك الحروب . فقد كان الجنود بعد المعركة يقطعون أيدي القتلى ثم يركونها كومة كبيرة فتحصى عندئذ ويثبت احصاؤها في لوح يقدم لفرعون فيعرف منه عدد القتلى من العدو ويقابله بعدده من جيشه .

وإذا زرت معبد أيدوس الذي بناه رمسيس الثاني وهو الذي جعل مصر إمبراطورية كبيرة وجدت رسوم هذه الأيدي الفظيعة منقوشة على جدرانها بكثرة فاحشة نشعر الآن ونحن نتأملها انها دليل الوحشية ولكنها كانت في عهد رمسيس دليل المجد والشجاعة

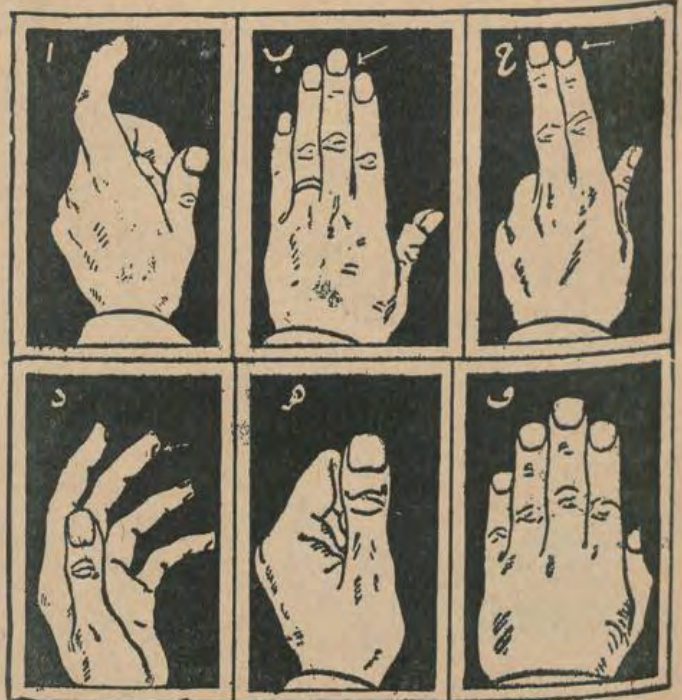
بعد المعركة : نحصى أيدي القتلى أمام فرعون

## فراصة اليد

( انظر الصور الى اليمين )

يقول الخيرون بالفراصة انه يمكن معرفة أخلاق الشخص من هيئة أصابعه ونحافة الأنامل أو غلاظتها . فالأصابع الغليظة في ( أ ) يدل على دمانة الخلق ورقة الطبع . واستقامة الأصابع في ( ب ) تدل على ان صاحبها من رجال الاختراع والابتكار . والأنامل الدقيقة في ( ج ) تدل على الانانية والطمع . وبرزو الأصابع من امام كما في ( د ) تدل على استعداد صاحبها للضرب على آلات الطرب . وفي ( هـ ) ترى يدًا مطبقة تدل على ان صاحبها ممسك مقتر . أما في ( و ) حيث اليد معتدلة الطول فهي تدل على استعداد صاحبها للتجارة التي ينتجج فيها اذا مارسها

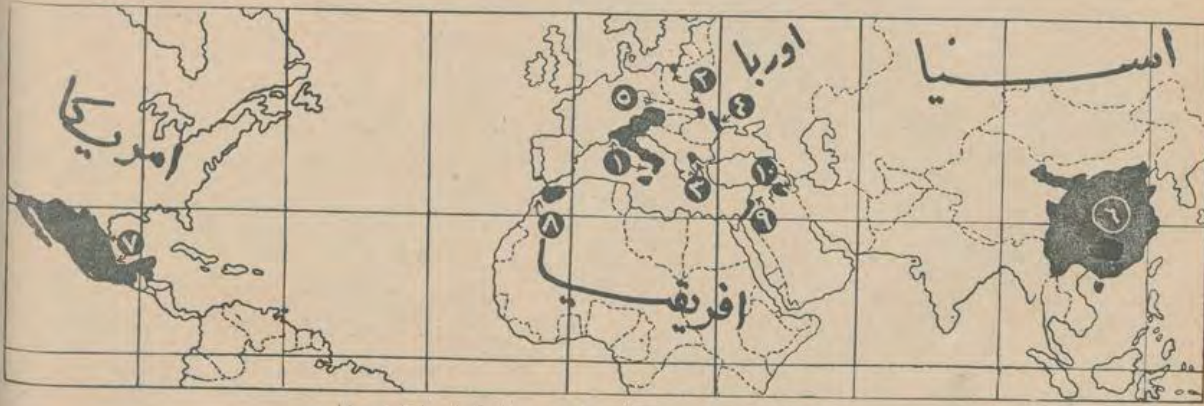
والفراصة علم صحيح الاساس لانه من المعقول أن تدل الملامح الجسمية على ملامح عقلية لان العقل والجسم على اتصال تام يتوقف الواحد على الآخر ولكن المشكوك فيه ان علماء هذا الفن يعرفون ما يكفي لان يستخرجوا منه قواعد واصولا





## مناطق الخطر في العالم

الجهات التي فيها حرب اليوم ، وتلك التي يخشى أن تنشب فيها حرب



هذه خريطة العالم مبنية فيها عشر مناطق خطرة (عليها أرقام) - انظر تفصيلها بعد

أهم مناطق الخطر في العالم الآن عشر (١) أولها إيطاليا فهي على الرغم من هبوطها تهباً لثورة اجتماعية هائلة لأن السكان يزدادون وليس لهم منفذ وحكومتهم الآن دكتاتورية . (٢) دانيسج التي لا يزال الخلاف قائماً بشأنها بين بولندا والمانيا . (٣) سلاتيك منطقة خلاف بين السرب واليونان . (٤) بساراييا لم ينته الخلاف بشأنها بين روسيا ورومانيا . (٥) ترغب النمسا في الانضمام الى حكومة الاتحاد الألماني ولكن معاهدة الصلح تمنع ذلك . وكذلك تشكوسلوفاكيا وفرنسا يخشيان هذا الانضمام . (٦) في الصين حركة وطنية قائمة على أساسين حماية البلاد من سلطة الاجانب

## حذار من الحيوانات الاليفة !

فقد تنتقل المرض النيا والى اولادنا



الحيوان في البيت لعبة للأطفال وانه للكبارة وسوى للجميع فن الواجبات الثقيلة ان يحذر الانسان ربة البيت منه . فالكلب حرمة الصداقة والعشرة ولكنه مع ذلك يصاب بالسعار الذي ينتقل الى أهل البيت . وأحياناً يصاب بالسل . وأحياناً أخرى يعيش في أعمائه دودة ينتقل بعضها الى الاطفال بواسطة البراغيث . فالبرغوث يعض دم الكلب الذي يحمل هذا البيض فاذا عض طفلاً انتقل اليه بيض هذه الدودة . وما يقال عن الكلب يقال عن القط أيضاً . وشدة افة هذين الحيوانين تجعل خطرها كبيراً لانها يلحسان الاطفال ويقعدان في حجورهم . والطيور التي تحفظ بالاقفاص تصاب الكنار يدي صاحبه بالسل



الكلب يصاب بالسعار



عادة بالسل . فقلما يوجد كنار أو بقاء ليست رثاء عيلتين . والبقاء اكبرها خطراً لأنه يعيش عشرات السنين ولا يموت من المرض وانما يبقى فيه كأنه بؤرة لنشره بين زائريه فقط



البقاء ينقل السل

فليتبه الآباء الى ما يوضع بين ايدي اولادهم من الحيوانات الاليفة فانها مصدر خطر كبير لصحة العائلة

القط ينقل الديدان للاطفال



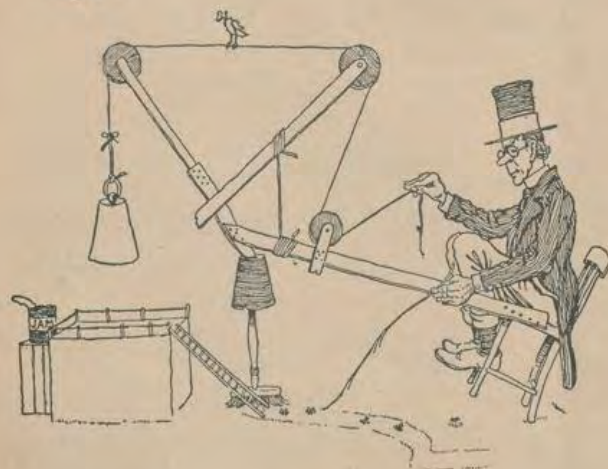
## مذكرات فضولي

نهلت وجوه رجال الحفظ بالامس وكادت محافظة العاصمة ترتفع الرايات وتقيم الزينات وأقبل بعض رؤساء الشحنة والشرطة على بعض يتسمون بتغامزون بالعيون ويكادون يطربون من الطرب ولولا الوقار لرقصوا من المرح واستخفهم السرور بأن واحداً من مهرة رجال الاستخفاء المدربين الحشكين اعتقل نشالاً عمره عشر سنين . قالت الصحف أنه من كبار النشالين ! لا تعجب ولا تأخذك في حنكة رجال الحفظ ربية ولا تسهن بالعلام فليس شأنه بالنسب . والمرء بأصغريه ، وكيف تعجب ولا تعجب بأثامة فيها نسوة ينجن مثل هذا الصبي النابغة ولو كان في أميركا ماطلع مع نجمه لجأكي كوجان نجم ولا طار له صيت ولا عرف له اسم ولا والله ما كان من حق غلامنا هذا أن يلقى في غيابة السجن كما تلقى الجوهره في المزلة ويمسح بالعر على وجه القرد والحق أن يكون سجنه جامعة كبرج أو أكسفر أو باريس أو برلين ، فلا يبلغ سن الشباب حتى تعني له حياه الشيوخ ، ويعود الغلام اللص الشرير طريد الشرطة والعسس وهو رجل عظيم تصطف في طريقه الجند وتطأ له الهامات وتحنى له القامات

ما أضيع الذكاء في البلد الذي ليس فيه من التعليم نصب لا ولاد الفقراء وما أكثر الرجال الذين ولدوا في مصر ليكونوا فلاسفة وعلماء ووزراء فأني شقاؤهم الا أن يكونوا جهلاء ولصوصاً وقتاكين ، وهل في أوروبا جامعة لا تنتهي أن يكون فيها مثل هذا الصبي الذي دوخ رجال الحكومة وهو لا يزال في سن اللعب بالأكروكوب العصي يتخذها للتشبه بفرسان الخيل ، ولبت شعري كيف كانت يده تصل الى جيب الرجل الذي ينشل نفوده ورأسه عند نخذه ، أكان يصعد الى صدره بسل أم كان الذين يسرق ما في جيوبهم يحمله بعضهم ليسرق من البعض الآخر حتى اذا فرغوا من يمكنه منهم القوه على الارض وهرعوا الى دار الشرطة لبشكوه ويأومح رجال الحفظ كيف غفلوا عنه حتى عد من كبار النشالين وهو ابن عشر سنين ، وهل بلغ الى هذه الرتبة الا في زمن يكني لأن يكون العسكري ماويشاً والشووش صابطاً والضابط مأموراً ، واذا كان ابتداء النشل وله فس سنين فهل كان ينشل على كنف أمه ، ويلعب بالشارط بدل الدسي المزمار ، أو كان يشق الحبوب بأسنانه

ذهب الحياه من الوجوه فكل من لاقيه متوقع فتوقع  
ليس الحياه من الوقاح فضيلة بل يستحي الانسان ممن يستحي  
لا ينجلوك فيخسروك بأنهم لا ينجلون وقوة وجهك تريح  
واخجل من الاشراف لكن أين هم لم يبق من شرف ولا شرفنطح

## فضولي



مثال من «التشكيت» الانكليزي : اختراع لقتل الذباب

تأمل جيداً في هذا الجهاز الميكانيكي الدقيق تدرك تفنت المخترع العظيم (!) في اختراعه هذا الذي يرمي الى قتل الذباب - والذباب يرى في أغلب الصورة متجهاً نحو السلم فإذا جازمه يبط عليه الثقل من فوق وقتله . . .

من لطيف ما رأيت ان دائرة الخالفات المستأنفة في محكمة الاستئناف لاهلية عقدت يوم السبت الماضي جلسة نظرت فيها مائة وخمسة وعشرين قضية ، أكثرها قضايا متاجرة بالمواد السامة والقاضي لا يجلس جلسة واحدة أكثر من خمس ساعات ولو كان باله طول من جبل الفسيل ، فهو جعل لكل قضية دقيقتين ونصف دقيقة ، هو وقت أقل من القصير ، لا أفهم كيف يسع شهادة الشهود ودفاع المتهم



## معتقدات قدماء المصريين



## عواطف الفقراء وعواطف الاغنياء

... ولما سمعنا رئيس التوتية ( في مينا طنجة ) تتحدث بالعربية ،  
وعلم اننا مصريون ، سألنا عن فضيلة الاستاذ عبد العزيز جاويز وعن  
شقيقه مظهر آجيه لها . فطمته عليها واخبرته بان الاستاذ عين مديراً  
للتعليم الاول ويتقاضى مئة جنيه شهرياً . فظهر على حياء السرور وغمره  
الفرح . واسرع باخبار شقيقه بذلك . وجاء الينا عند قيام الباخرة  
ليودعاني شكراً لنا على تلك الاخبار السارة

وقد ذكرت هذه الحادثة الصغيرة لانها ترينا تنوع واختلاف العواطف  
والاحساسات البشرية . فكما اننا نرى امراء لا يعملون الخير ولا يعطفون  
على أحد فلا يعطف عليهم أحد ، نرى آخرين منهم تدفعهم طبيعتهم الى  
اسعاد عائلات وانقاذ بيوت . وليسوا مع ذلك أسعد حظاً من حب  
الناس وعطفهم

ولكن لا يجب لذلك أن نحكم على كافة البشر بالجحود والسكران ،  
فان بين أفقر الناس وفي العامة أناساً يحملون قلوباً كريمة وتحملهم احساسات  
عالية . فهل كنت انتظر ، وأنا في طنجة ، أن يجادني نوتي بسط عن الشيخ  
جاويز بمثل هذا العطف والتبجيل ؟ أو ليس هذا برهاناً على انه يوجد  
في مختلف الطبقات الاجتماعية نفوس عالية تسعد بسعادة الغير وتقدرنا  
وتحبنا لقضائنا دون المركز والثروة . وان لفي هذا ما يخفف من حكننا  
على سوء الطباع البشرية

( عن رحلة الامير محمد علي في شمالي افريقيا )

## خطرات وملاحظات

في الحب برودة الثلج القارسة وحرارة النار المحرقة  
السعادة ذرات تفحتها الآلهة فوزعتها بمقادير غير متساوية في أشياء  
هذا الكون

ذرات السعادة في الحب هي أكثر منها في كل شيء غيره  
في الحب لطافة النسيم العليل وقوة العاصفة الهوجاء  
ويل للقطيع الذي يرعاه الذئب والامة التي يسوسها الخائن  
ويل للامة اذا تصابت شيوخها والرجال اذا ترجلت نسائها  
كن بحراً اذا تسلطت عليك صواعق المصائب وصخراً اذا تارت عليك  
أمواج بحر التوايب

( عن كتاب « بنات أفكار » )

توفيق الحني

... ولقد كانوا يعتقدون أن الحيوانات لا تقل عنهم في عبادة الآ  
يدلنا على ذلك أنهم كانوا يعتقدون أن هناك نوعاً من القرود لها وجد  
يعلمها الوقار والفطنة وان لها نشاطاً غريباً حتى أنها تقوم كل صباح  
شروق الشمس كي تعبد إله الشمس رع . أما هكت فاتها إله الولا  
ومسخت فاتها إله التسمية التي يمكنها أن تتباً باستقبال الطفل  
ولما عمل ملوك الاسرة الخامسة على احترام رع وزادوا في تقار  
كهاه اعتقد الناس ان هؤلاء الملوك من نسله . لذلك كانوا يسمونهم أوال  
رع . ورع هذا كانت له السلطة على الآلهة الأخرى فهم يأترون بأه  
حتى الإله خنومو الذي كان يعمل الانسان من الطين ويشكله على  
( فهو في عمله يشبه الخزاف )

ولقد كانوا يعتقدون بوجود جماعة مكونة من تسعة آلهة كانت  
محببة على الأرض لرى ما يحصل على ظهرها وكان على رأس هذه الطائفة  
المعبود رع هاراختي ومن ضمنهم الإله خنومو الآ تف الذكر  
ولم يعبد الناس هذه الآلهة في كل العصور بل كان منها ما عجب  
وتركه ومنها ما لم يعبدوه في العصور الأولى فعبده بعدها حتى أنهم في  
الغريق والرومان كادوا ينسون كل الآلهة ولم يعبدوا بحق الا هورس  
الخير وأمه اوزيريس

( عن كتاب « معتقدات قدماء المصريين » ) محمد ابراهيم عبد المنعم

## بنوك اليهود وصحفهم في فلسطين

ان أعظم مصرف لليهود في فلسطين هو بنك انكلو فلسطين الذي  
رأس ماله سنة ١٩٢٠ ( ١٠٠ ) ألف جنيه وفيه من الودائع ٧٠٠ ألف  
جنيه أما الآن فقد زيد رأس ماله الى ٣٠٠ ألف جنيه وقد احتفظ  
المصرف بارباحه ولم يوزعها منذ سنة ١٩١٤ وأسباب ذلك انه اضطر  
تسليف المستعمرين قروضاً مدد طويلاً . وإدارة هذا المصرف العالي  
لندن وله فروع في أمهات المدن الفلسطينية والسورية ولهم غير هذا المصرف  
مصارف عقارية . وأخرى تسلفهم للبناء وكلها تفضل معاملة اليهود على  
وتعطيتهم بفائدة أقل مما تأخذه من العرب

ولليهود بضع صحف في فلسطين يصدر بعضها باللغة الانكليزية  
« فلسطين الاسبوعية » و « النشرة الفلسطينية » وبعضها يصدر  
العبرانية ومنها دوار لسان حال العمال ، وهآ آرنس ، ودوآز هايوم ، و  
اسرائيل لسان حال الارثوذكس ومجلة هايشوف وغيرها من الصحف  
التي لا قيمة لها

( عن كتاب « خطط الشام » )

محمد كرد علي

## هذا الباب

هو مرآة الحركة الفكرية والادبية في العالم العربي



بها خمسة عشر الف ليرة ولكنه لم يلبث طويلا حتى بذر هذه الاموال كلها  
« مصباح النيل »

## المؤرخون قديما وحديثا

التاريخ القديم مدون بالتخمين والاستنتاج لأنه لم يكن للقدمين  
جرايد . ويوليوس قيصر في زمانه كان يكتب على جدران رومية عن  
اعمال مجلس الشيوخ لتطلع عامة الشعب عليها لكنه لم يكن كاتباً بارعاً  
أما الآن فالحالة مختلفة عما كانت قبل ان وجدت الجرائد فان المؤرخ  
في سنة ٢٠٢٥ سيشصفح الجرائد القديمة ويجد فيها اخباراً مفصلة ومدققة  
الى حد مذهش فيكتب تاريخاً لا « تصوراً » فتأتي كتابته بعد مائة سنة  
صورة صحيحة لمدينتنا الحاضرة  
« الهدى : من يوميات بريزان »

## النوم والصحة

اكثر الناس يبالغون بمدة النوم ولا يبالغون بهيئة الجسم وقت النوم .  
على ان المدة غير مهمة من حيث ان الجسم ينام نوماً عميقاً وقت الاعياء  
ولو كان الوقت قصيراً . في حين انه لا ينام الا نوماً سطحياً وقت الراحة .  
ولكن هيئة الجسم وقت النوم يجب اعتبارها لأن الانسان قد يعتاد عادات  
تضر بالصحة فيألفها ولا يستفيد من النوم كل الفائدة كان يضع ذراعه  
تحت رأسه فيمنع ثقل الرأس مرور الدم في الذراع وكان يعتاد النوم  
بلا غطاء مع ان درجة الحرارة تقل وقت النوم ولذلك اكثر ما يصاب  
الانسان بالزلات المعوية في نومه لأنه يبرد . وكان يعتاد النوم على  
جانب واحد . وصحة النوم تقتضي أن ينام الانسان على الجانب الايمن مع  
الانبطاح القليل الى الامام ولا يضع عضواً فوق عضو والا يعرض نفسه  
لبرد الليل وخاصة في بلادنا حيث تختلف حرارة الليل عن حرارة النهار  
اختلافاً كبيراً . وأيضاً يجب ألا تنام على معدة مكتظة بالطعام  
« الهلال »

## الرسامون الروسيون

ان رسامي الروس كقولهم ، قد وجدوا ان خير وسيلة لترقية هذا الفن  
واعتاقه من ربة تقاليد الاحاب هي اتباع الطريقة الوطنية التي تنم عن  
نفسية الشعب وشعوره وهي الطريقة التي اكتشفها بيروف وشوارز وارين  
وأتجوا منها نماذج نفسية شرحوا فيها نفسية بني جنسهم شرحاً وافياً  
وممكنوا من التغلب على الغرب بوضعيات هذا الفن  
هذا وان شعور الروسين العميق نحو الانسانية وشجاعتهم الادبية التي  
لا تزال في ريعان صباها ترينا كيف ان هذا الفن أخذ بالصعود الى قمم  
الكمال والمجد ولا يلبث ان يبلغها بعد حين - رغم القوضى الحاضرة -  
ويشع نوره على العالم فيبهره ويجعله يحضر لعظمته وسموه . وهي حقيقة يكاد  
يلامسها كل من له أدنى الملم بهذا الفن الجميل  
« المذهب »  
انطون ابراهيم سالم

## التشاؤم وأسبابه

... والتشاؤم أسباب عديدة أهمها الاسباب البيولوجية الداخلية التي  
تكون علاقتها بالمتشائم نفسه لا بالحقائق الخارجية . والاسباب البيولوجية  
ترجع الى قلة الغذاء أو عدم صلاحيته . ذلك أمر تتحققه من نفسك عندما  
تسهر بقل في الهضم أو استنزاف في قوى الاعصاب فتخال الدنيا كلها  
ظلاماً في وجهك . فتشاؤمنا اذن بالاكثر مرجعه الى حالة في كريات دم  
عروقتنا الحمراء وليس الى حقيقة في الاحوال  
« العالم الجديد »  
الدكتور فليبي حتى

## بانيات الاحلام

يفني الرجال المساكن ، أما النساء فيشيدن المنازل التي تجد فيها النفوس  
ملاذنها من عادات الايام  
يفني الرجال بالقرميد والاجر والملاط ، أما النساء فيتخذن من الآمال  
والاماني الحرساء والرؤى الباهرة مواد البناء  
وأساس المنازل الكملة هو ما كل مصنوعاً من ذلك الشيء الخلاب  
الذي ندعوه « المحيط » وهو يتألف من الماديات والروحيات  
فالاناث والصور والزخارف والنفوس جميعاً مما يخلق المحيط ولكنها  
لا تستكمل في حد ذاتها مواد تكوينه في شكله التام .  
والمحيط يجب أن يشع من المرأة . ويجب أن يحيل من المواد التي تحيل  
منها احلامها - يجب أن يحيل من الطموح الى المثل العليا والسعي لتابعها  
والبعث الدائم عن السعادة خالة النفوس المشوذة  
واذا عتد تشييد المنازل الكملة السعيدة مهنة من المهن الخطيرة فانه  
ينبغي أن يكون كذلك فناً من الفنون الجميلة  
وبانية الاحلام يجب أن تكون فنية أخصائية كل مهندس المعماري الذي  
يرسم خرائط الابنية الفخمة  
« فتاة الشرق »  
اوليفيا عويضة عبد الشهيد

## اسراف الكتاب والشعراء

أكثر الناس اسرافاً وتبذيراً هم رجال القلم والخيال بلا زراع .  
فالفيلسوف باكون الذي يلقب بأب الفلسفة الحديثة كان مسرفاً جداً والوزير  
الانكليزي بت الذي أصلح مالية دولته كان مسرفاً في ماله ومات مديناً  
بأكثر من أربعين الف ليرة مع ان دخله السنوي كان لا يقل عن ستة آلاف  
ليرة . وكان لامارتين الشاعر الفرنسي يريح من كتاب واحد من كتبه مئتي الف  
فرنك كل سنة ولكن الدراهم كانت تخرج من يده كالزئبق فبلغت ديونه  
ثلاثة ملايين فرنك . واللورد بارون الشاعر الانكليزي بلغت ديونه نحو  
عشرة آلاف دينار والكتاب الشهير جولد سث جمع له بعض أصدقائه مبلغاً  
من المال ليعلم به القانون في إحدى الجامعات فأنفقه كله في الطريق . والشاعر  
الخطيب شريدن الايرلندي تزوج امرأة معها الف وستائة ليرة فأنفقها  
في ستة أسابيع ثم تزوج بأخرى معها خمسة آلاف ليرة ونظم رواية ربح







## مسابقة

## الشروط

- ﴿المطلوب﴾ هو إيجاد لطف نكتة يمكن أن تكتب تحت هذه الصورة وتوافق شكل الشخصين الظاهرين فيها
- ﴿الجوائز﴾ الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش  
والجائزة الثانية اشتراك في « كل شيء » لسنة
- ﴿الشروط﴾ يجب أن تراعى حرفياً :
- (١) تكتب النكتة المطلوبة على ورقة . وتحتها عنوان المرسل واضحاً .  
ولا يكتب أي شيء آخر
- (٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوستة ويعنون هكذا :

## قسم المسابقات

بوسطة قصر الدوبارة  
مجلة « كل شيء »

مصر



ماهي أفضل نكتة

تكتب تحت هذه الصورة

(انظر الشروط في العامود التالي)

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٢٣ ديسمبر ١٩٢٥

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة

## الخبر المدهش



٣- هي : ده شيء مدهش ؟ ... مستحيل !!



٢- هي : اما شيء غريب ...

١- الزوجة : اظن ساعي البوستة جاب الجرنال .  
لما اروح احييه٦- هي : قال الفستان الحرير الاصلي باربعة جنيه  
بس ؟ يا بلاش ...

٥- هي : خوف الخبر المدهش ..



٤- هي : مؤكد ده موش حقيقي ؟!



## فصل تاريخية مؤثرة

### الاب والابن



ابراهيم باشا بن محمد علي

كانت الجحافل المصرية تجرد في السير نحو قونه . وقائدها الاكبر ابراهيم باشا . يضع في الطريق وبلاشتراك مع قواده الآخرين الخطة المثل للقضاء على خصمه ومهاجمة البواغيز والاستيلاء على الاستانة .

وقف الجيش على مقربة من المدينة التاريخية . ودعا ابراهيم قواده . وأمر العشاير المنضين اليه . ورؤساء المتطوعين الذين التحقوا بجيشه من سوريا ولبنان وبلاد عكار . وحدد لهم موعداً للاجتماع في مضرب في ساعة معينة من الليل .

وهناك أخذ كل منهم بيدي برأيه . فيصني اليهم ابراهيم . ويدون أقوالهم الواحد بعد الآخر . ثم جاء دور الامير للكلام . فكاشفهم بالخطة التي وضعها . وبالتعديلات التي أدخلها على تلك الخطة بعدما سمع أقوال أنصاره ومريديه . وانصرف الجميع والأمل ملاً قوادهم والثقة بالنصر تشدد عزائمهم . وكان بينهم شيخ عربي يدعى نصار الاحدب . جاء من أطراف البادية على رأس كوكبة من فرسانه للاعراب عما يحتاج قواده من حب للقائد المصري ومن رغبة في شد ازره والانضواء الى لوائه .

فقبل ابراهيم ما عرضه عليه نصار . فالتحق الرجل بالجيش الزاحف . وأظهر من ضروب الفروسية والبطولة ما أدهش الامير وأثار إعجابه . فصار يعدّه من أنصاره الاخضاء . ويستشير به في كثير من الامور الهامة المتعلقة بزحف الجيش في السهول . وبملاحقة العدو بواسطة الفرسان العرب الذين كثروا عددهم بين الجنود المصريين .

وكان نصار مخلصاً للامير أميناً له . محبوباً من الجميع . مكرماً . ثم نهض من القواد والجنود معاً .

لكنه كان يحمل بين جنبيه سرّاً مؤلماً لم يبح به لأحد . . . . .  
ذلك ان ابنه الاكبر «مصطفى» من أنصار الأتراك . وضع نفسه تصرفهم لا عن عقيدة بل بدافع المنفعة . ونصب نفسه جاسوساً لهم الذي أعداهم لا عملاً بما يوحي به اليه الضمير بل حباً بالدرهم . وهكذا خالف الشاب ارادة أبيه وعشيرته . وكان الواحد يحارب الآخر . الوالد في صفوف المصريين وحلفائهم . والابن في صف الأتراك .

وفي اليوم التالي نادى ابراهيم قواده مرة أخرى ولما اكتمل مخاطبتهم قائلاً :

— جاءني الحراس بالامس بشاب غريب كان يحاول في المعنى وتدلّ الدلائل على أنه جاسوس للاعداء . لكنني لست واثقاً من ذلك . وقد دعوتكم لأخذ رأيكم في الامر .

قال هذا ونادى بالحراس وأمر بالشاب فجيء به مكبلاً بالحديد ولما وقع عليه نظر نصار عرف فيه ابنه مصطفى . لكنه ظل صامئاً فالتقى الامير على الشاب أسئلة مختلفة لم يتمكن من الاجابة عليها بوضوح ومع ذلك لم يستطع أحد من الحاضرين أن يثبت على الشاب أنها فاعتقد الجميع انه غريب عن تلك الديار . دفعه حب الاستطلاع فتعدي خطوط الجيش .

ثم ان الشاب تظاهر بالبله . وهذا ما جعل اعتقاد القوم بجهلهم أذهانهم . فنهض أحدهم وخاطب الامير قائلاً :

— مولاي . لا أظن ان هذا الشاب يستحق كل هذا الاهتمام . بل لي انه لا يملك جميع قواه العقلية . فلندعه يذهب حيث يشاء . ولا حاجة لجاسوس - ان فرضنا ان هذا الرجل جاسوس - يؤثر في جيشنا أو ينشأ وبين النصر .

ووافق الحاضرون على كلام القائد . وأوشك ابراهيم أن يطلق الرجل . وإذا بجندي وقف أمام باب المضرب مستأدناً بالدخول أذن له الامير فدخل .

والتفت اليه ابراهيم سائلاً :

— ما وراءك ؟  
— مولاي . عثرنا على جثة حارس من حراس الليل مطروحة لا يبعد عن صخرة في أطراف السهل . وقد مات الجندي بطنه خنجر في ظهره في .

والقاتل ؟  
— لم نعرف عنه شيئاً . ولم نعرنا ورجالي على أي دليل عليه .

في أبحاثنا  
فسكت ابراهيم وظل يفكر برهة من الزمن . ثم التفت الى الجندي وقال :

— اذهب الى عملك . سأنظر في هذا الامر بنفسي . وبعد سكوت قصير وجّه كلامه الى القواد والرؤساء والعلماء . وقال : ما رأيكم في ذلك . . . . . أنطلق سراح هذا الشاب بعدما وقع



— ارغب اليك يا أخي أن تكون شفوفاً رحوماً . وإن بقي على حياة ولدك . فقد عفوت عنه أنا . ولا أطلب منه الا شيئاً واحداً . وهو ان يظل أسيراً في معسكرنا الى ما بعد انتهاء المعارك . فنتطلق حينذاك سراحه . ويعود الى قبيلته حراً طليقاً

قبض نصار والشرر يتطايرون من عينيه ووضع يده على قبضة سيفه وصاح : — عفوك مولاي . ان من يخاطبك ليس الزعيم المروؤوس بل رئيس قبيلة عربية ورب أسرة لم يلطخها عار ولم يرتكب أحد أعضائها فعلة شنعاء . . . ان الواقف أمامك الآن جاسوس أرسله العدو للايقاع بكم . فاذا كنتم جميعكم تشفقون عليه اكراماً لي . فدعوني على الافل اقص منه وأنزل به العقاب الذي لا تحيرون على ازاله به أنتم . اذا كنت يا مولاي ترباً بسيفك ان يقطع رأس هذا الحيان . الذي هو ابن قائد من فؤادك . فدعني اذن أقوم مقام ذلك السيف . واقطع بيدي رأس هذا الولد الذي لم يعد أهلاً للدخول في حظيرة أسرته ومضارب عشيرته

واستل نصار سيفه وهم بالانقضاض على ابنه . لكن ابراهيم أوقفه بإشارة . وهو مضطرب قلق . لا يدري أي قرار يتخذ . ثم التفت الى مصطفى وقال :

— أرباً بنا يا مصطفى من مشاهدة هذا المنظر الهائل . ولا تدع أباك يرتكب على مرأى منا فعلة كهذه فظيعة . انزل بنفسك العقاب بيدك ان كنت رجلاً

فساد سكوت رهيب . وبعد حين وضع الشاب يده على خنجره . واستله دفعة واحدة . وانغمده في صدره وخرّ صريعاً يتخبط بدمه حينئذ أعاد نصار سيفه الى غمده . وانكب على جثة ولده يغسلها بدموعه ويقبل ذلك الوجه الذي كان منذ حين لا يحجراً على النظر اليه ثم نهض والدمع ينهمر من عينيه وقال :

— مولاي . علمتنا الشجاعة والحنكة في القتال . وعلمتنا الحكمة واصابة الرأي بعيداً عن ساحة الحرب . فدع هذا الوالد المسكين الحزين يقبل يديك شاكراً

واقبل على يد الأمير يقبلها . فوضع الأمير على جبينه قبلة وقال :

— ليت الآباء كلهم يسيرون في الطريق الذي سرت عليه يا نصار . ويضعون قواعد الشرف فوق العواطف

حيب جاماني

## يا ليتني

إذا اطل البدر من خدره      فانما يطلع كي تنظريه  
وان شدا البلبل في عشه      فانما يشدو لكي تسمعيه  
وان يفح عطر زهور الربى      فانما يعبق كي تنشقيه  
يا ليتني البدر الذي تنظرين      يا ليتني الطير الذي تسعين  
يا ليتني العطر الذي تنشقين      اواه - لو تصدق - يا ليتني  
ايلاً ابو ماضي

نظر القوم بعضهم الى بعض كأنهم لم يفهموا مراد الأمير من هذا القول . ثم نهض أحدهم واستأذن بالكلام :

— عفواً مولاي . لا أرى علاقة بين الحادث الذي رواه هذا الجندي وبين هذا الشاب والتهمة التي وجهت اليه والشكوك التي حامت حولها . وأنا لا أنزل على رأيي الاول وهو ان نطلق سراح هذا المسكين الذي لا يستطيع ان يمينا بأذى

فوافق الجميع مرة أخرى على هذا الكلام . . . وهنا نهض نصار وقال :

— مولاي . ظلت صامتاً لا أبدي رأياً حتى الآن . ولكني أرى انكم تركبون متن الخطأ وانكم مقدمون على عمل سوف تنصون غداً أصابكم ندماً عليه . لا تطلقوا سراح هذا الشاب . فانه مجرم يستحق العقاب فدهش القوم لهذا الكلام وظهرت على مصطفى دلائل الاضطراب الشديد . لأنه عرف أباه وأيقن انه هالك لا محالة

قال ابراهيم :

— افصح يا نصار . انك تهم رجلاً لا تعرفه ولم تتمكن من اثبات شيء عليه . فاذا كنت مطلعاً على دغائل أمره ينبغي لك ان تمزق عنها النقاب وان تخبرنا بما تعلم فاجاب نصار بلبهة حازمة :

— أعرف هذا الشاب يا مولاي . وهو يعرفني . ومن اجدر منه بان يعرفني وهو ابي . . .

فبهت الحاضرون وصاح ابراهيم : ماذا تقول ؟

— أقول ان هذا الشاب هو ولدي مصطفى . الذي يحارب في صفوف أعدائك يا مولاي والذي يحترف الآن مهنة خبيسة دنيسة . لقد هجر قبيلته وباع نفسه بيع السلع . وتقاضي ثمنها ذهباً وضاحاً . وها أنا الآن أو اسمهم أمامكم بالحنسة والتذالة . وأرغب اليكم ان تنزلوا به العقاب الذي تنص عليه قوانين الحرب . فهو جاسوس للاعداء . والجاسوس الذي يقبض عليه يطلق في الحال

فسكت ابراهيم وقد هاله هذا الموقف . ثم التفت الى الشاب وقال :

— ألا تدافع عن نفسك يا مصطفى ؟

فأجابه الجاسوس :

— لا أدافع عن نفسي لأن أبي هو المدعي عليّ : والابن يا مولاي ولا يقف أمام أبيه مدافعاً عن نفسه . فافعلوا بي ما شئتم . ولا يداخلكنم ريب ظهر في أمري . . . نعم . لقد نجست عليكم . ولو قدر لي الفرار من بين أيديكم لما تأخرت لحظة واحدة في العودة الى من أرسلني لأطلعكم على ما وقعت عليه من اسرار وجوادر . اقلوني اذا شئتم . ولن يكون موتي بيد السيف أقل شرفاً من سقوط الجندي صريعاً في ساحة القتال . لقد قتت بواجبي . فقوموا أنتم بواجبكم الآن وبما تحتمه عليكم قوانينكم العسكرية حار ابراهيم في أمره . ورأى نفسه في موقف حرج . بين الابن والوالد ، وكل منهما يطلب العقاب . فالتفت الى نصار وقال :



## على سبيل التعارف

هديتان نفيستان

تقدمان الى كل مشترك جديد في « كل شيء »

( وذلك لغاية آخر ديسمبر سنة ١٩٢٥ )

ومن يشترك بعد هذا التاريخ لا ينال هدية )

لقد رأينا - رغبة منا في توطيد علاقة « كل شيء » بقرائه - ان تقدم اليهم هذه الفرصة وهي أننا نهدي كل مشترك جديد هديتين نفيستين على شرط أن يرسل لنا قيمة اشتراكه رأساً أي بدون واسطة . ولا نزال لدينا بعض نسخ من الاعداد الاولى نرسلها الى من لم يحصل عليها

نذكر أنه المطالعة هي أرغصى اللذات في هذا العصر

فدعنا هذه الفرصة نفوتك

اختر لك هديتين من هذه

- (١) مجموعة صور عظمائنا (١٦ صورة مطبوعة على ورق مقوى بغاية الاتقان - وفي ظهر كل صورة ترجمة صاحبها)
- (٢) حى في ضريح (رواية شائقة مذهشة)
- (٣) أسرار القيصر (خفايا وأسرار تاريخية)
- (٤) ماري اتوانيت وولدها (رواية تاريخية غرامية)
- (٥) فرخ النسر (حكاية تاريخية مؤثرة عن ابن نابليون)
- (٦) اطالة العمر (نصائح صحية غالية الثمن)
- (٧) أميركا في نظر شرقي (وصف للحضارة الاميركية وغرائبها)

ارسل هذه القسيمة (أو اكتب خواها في خطابك)

حاضرة مدير « كل شيء » بوسطة قصر الدوبارة مصر

أرجو أن تعدوني مشتركاً في « كل شيء » لسنة ابتداء من العدد (يذكر العدد) وقد أرسلت اليكم قيمة الاشتراك وأرجو أن ترسلوا الى الكتابين الآتيين على سبيل الهدية :

٢

الاسم والعنوان (واضحين)

قيمة الاشتراك ٥٠ قرشاً داخل القطر

» » ١٠٠ قرش في الخارج

دار

الهلال

للطبع والنشر

تأسست سنة ١٨٩٢

الهلال

مجلة شهرية . لسان حال النهضة العصرية

قال اللورد بيكون فيلذ وزير الخزانة الكبير : « لقد دلني اختباري على الرجل الناجح في عمله - أيأ كان - انما هو صاحب الاطلاع الواسع » فانه هو الوسيلة التي تعين على الاساطة بأحوال العالم والوقوف على سير العلوم والاآداب . وهو لا ينتشر الاأجود الجيد

المصور

مجلة أسبوعية على أحدث الطارق الفنية

لقد كان لصدر المصور أحسن أثر في عالم الصحافة العربية . فانه على عهده قد حاز انتشاراً لم يعده له منيل . وهو انما نجح لانه أتى بالجديد - في موضوعاته ، وجديد في طريقة طبعه واتقانه . اشتراكه في مصر ٥٠ قرشاً الخارج ١٠٠ قرش

كل شيء

مجلة أسبوعية جامعة فيها من كل فاكهة زوجان

هذه هي المجلة الجديدة التي أصدرتها ادارة الهلال وهي تطرق كل باب شيء من كل شيء : فيها علم وأدب وفيها فكاهة وسوى . تقرأ في المنزل وفي القطار وفي كل مكان . وميزتها الكبرى - فضلا عن الاتقان الفني - أنها سهلة التناول وممتنة المادة في آن واحد . فلا تجد فيها الخاصة ركائزاً ابتداء ولا يجد الجمهور فيها غصاصة ولا مللاً . اشتراكها في مصر ٥٠ قرشاً الخارج ١٠٠ قرش

مطبوعات الهلال

أنفس الكتب والمصنفات العصرية

تعنى ادارة الهلال بطبع الكتب المفيدة من علمية وتاريخية واجتماعية مقدمة الكتب التي نضرتها فيما مضى مؤلفات مؤسس الهلال في تاريخ الآ وتاريخ آداب اللغة العربية ورواياته التاريخية الدائمة الصيت . ونشرت غير كتباً عديدة لطائفة من مشاهير الكتاب ، معرضة عن نشر ما لا تنفع فائدة عمومية . تباع مطبوعاتها في جميع المكاتب . اطلب قائمتها ترسل اليك

سعد الهلال على الدوام : الى الامام !



## ملابس الشتاء عند مختلف الشعوب

« سلسلة مصورة تنشر تباعاً »

منذ عرف الناس كيف يلبسون اتخذوا اللباس للاحتياج من طوارئ الطبيعة في مختلف الفصول أولاً وللزينة ثانياً . فلكل طبقة زياً مخصوصاً يدل على مكانة صاحبه . ولكل أمة عادات مخصوصة وأزياء تتبدل وتتغير من حين إلى حين . وكلما ارتقت أمة في معارج المدنية ازداد تشبهها بالتألق وتنافس رجالها ونسائها في التزين وحرف الاموال في لبس الثمين من حرير وفرو . والتجمل بالثمين من المعادن والجواهر . وفي هذه الصفحة يرى القارى صوراً مختلفة للشتاء ( مناسبة دخولنا في هذا الفصل ) وستبهما صور أخرى لملابس الشعوب المختلفة في الاعداد القادمة



سيدة من أهالي رومبيج في ملابس وطنية . وقد أرغبت بشدة البرد على تغطية اجزاء جسمها كله



سيدة يابانية تسير في الشارع متدثرة وحاملة شمسية ( أو مظلة )  
أصح مظربة ( ١١ )



سيدة من اهل الطبقة الوسطى في شرق سيبيريا وعلى رأسها قبعة من الفرو للوقاية من التلج



سيدة صينية من أهل الطبقة العليا ( المتأدرة ) جالسة في بيتها المزين بالتحف الثمينة





القاضي : كم من مرة قلت لك اني لا أريد أن أرى وجهك ثانياً  
اللس : قلت ذلك للمسكري ولكنه لم يصدني !

## مفتر فطامية



الولد الابيض : انك سعيد الحظ يا جوني  
الولد الاسود : ولماذا ؟  
الولد الابيض : لانه لا يمكن لاحد أن يسرق اذا كان وجهك وقفاك وسخاً أم لا !



الزوجة : تأكد انك بعد موتي لن تجد امرأة مثلي الزوج : ومن أخبرك أنني سأقتل عن مثلك !



الوالد : كم جائزة حزت هذه السنة ؟  
الولد : جائزتين  
الوالد : لأي شيء ؟  
الولد : الأولى لحسن الذاكرة  
الوالد : والثانية ؟  
الولد : نسيت يا والدي !!



أم محمد . قوم يا بو محمد لحسن المركب حاترق  
أبو محمد ( وهو مستغرق في نومه ) : وأحنا مالنا هي بتاعتنا ماتفرق



الطبيب : مدي لسانك يا سيدي . ( وبعد أن انتهى من كتابة ورقة الدواء ) كفي  
المعجوز الثمارة : ولكنك لم تنظر الى لساني ؟  
الطبيب : لا حاجة لي به وانما طلبت هذا لتسكني ريثما أتمكن من كتابة ورقة الدواء



التلميذ : اذا كان الناس صنعوا من تراب الارض فالعبيد من أي مادة صنعوا  
المعلم : الأرجح من غبار الفحم يا عزيزي !



الزوج : هل تدبني بأنك بعد موتي لن تتزوجي  
بوليم الذي يكثر من التردد علينا  
الزوجة : لكن مطمئناً فاني لا أتزوجه أبداً لاني قد وعدت غيره



الفلاح ( بمجلة ) : أعطني بسرعة تذكرة للسفر  
دلوكت  
العامل : الى أي بلد  
الفلاح : مش ضروري تعرف أعطني تذكرة وبس